الفهرس

	رقم الصفحة
الفصل الأول	
نشوء علم الاجتماع التربوي	
تعريفه، تطوره، استقلاله أهدافه، مجالاته، موضوعاته، ميادينه، أغراضه	١٥-١٠٠
مستويات التحليل في علم الاجتماع التربوي	
الاتجاهات الفكرية في علم الاجتماع التربوي	
علاقة علم الاجتماع التربوي بالعلوم	
الفصل الثاني	
١ــ التنشئة الاجتماعية	
تعريفها ــ أهدافها ووظائفها التنشئة والتربية (خصائصها ــ عناصرها ــ موادها ــ مستوياتها ــ أشكالها ــ نظرياتها ــ عملياتها).	١٠٣-١٤٣
٢ ــ الأسرة والتنشئة الاجتماعية تعريفها ــ تطورها ــ أنماطها ــ خصائصها ــ وظائفها ــ طبقاتها ــ أدوارها.	١٤٤-١٩٧
الفصل الثالث	١٩٩-٢٢١
الجماعات الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية تعريفها ــ خصائصها ــ تكوينها ــ أنواعها ــ وظائفها ــ جماعة الأقران مفهومها-مميزاتها-وظائفها-جاذبيتها-أدوارها-وسائلها-شروطها-آثارها	
الفصل الرابع	
وسائل الاتصال ودورها في التنشئة الاجتماعية	
ــ تعريفها -عواملها- وظائفها-جاذبيتها-تأثيراتها	٢٢٣-٢٣٣

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حلب
اللجنة الإدارية في وحدة كلية التربية

ـ تأثير وسائل الاتصال في التنشئة والتربية	٢٤٦-٢٤٩
ـ التربية في عصر وسائل الإعلام الجماهيرية	٢٤٩-٢٥٢
الفصل الخامس المدرسة منظمة اجتماعية تربوية	
تعريفها ـ تطورها ـ بنيتها ـ مميزاتها ـ أهدافها ـ وظائفها ـ أساليبها	٢٥٥-٣٠٩
ـ المعلم والمدرسة ودورهما في التنشئة الاجتماعية	
الفصل السادس ـ التنظيم الاجتماعي للمعرفة .	
ـ المنهاج والتدريس والتقويم وأثرها في التنشئة الاجتماعية	٣١١-٣٤٠
ـ الصف المدرسي وعمليات التنشئة والتربية فيه	٣٤١-٣٦١
الفصل السابع ـ السياسة والتربية	
مفهومها-نشأتها-عناصرها-خصائصها-وظائفها-نظرياتها	٣٦٣-٣٩٢
الفصل الثامن ـ الثقافة والتربية	
دور السياسة في التربية-التربية والسياسة-التنشئة السياسية-المشاركة السياسية والقيادة	٣٩٣-٤٣٥
المصطلحات العلمية	٤٣٧-٤٤٨
المراجع العربية والأجنبية	٤٤٩-٤٧٩

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
العضو
اللجنة الإدارية في وحدة كلية التربية

الفصل الثاني

التنشئة الاجتماعية

من المعروف جيداً أن الفرد يولد كائناً بيولوجياً تماماً ويعتمد على صفاته وقدراته البيولوجية، ولكنه منذ ولادته يحتك بالآخرين ويكتسب بالتدريج نفسهالاجتماعية من خلال ذلك الاحتكاك أوالتفاعل مع عاداتهم وسلوكهم وطرق حياتهم، وتسمى هذه النقلة من كائن بيولوجي إلى كائن بيواجتماعي عملية التنشئة الاجتماعية أوعملية إدخال الفرد إلى الجماعة، وهي عملية تقوم على التفاعل بين الفرد والمجتمع يصبح الفرد في نهايتها مستهلكاً ومنتجاً لثقافة مجتمعه، وهذه العملية ليست مؤقتة بل مستمرة لأن الفرد يجد نفسه دائماً أمام مواقف جديدة وأدوار وجماعات جديدة تتطلب سلوكيات جديدة (الرشدان ١٩٨٤: ١٧٧)، إضافة لذلك هي عملية جماعية عامة لا تخص جماعة دون أخرى وتحدد ثقافة توقعات معينة فيما يتعلق بالسلوك الذي يجب على كل عضوفي الجماعة أن يتبعه لكي تستمر الجماعة في الوجود ومن ثم تمارس عملية تنشئة الصغار وجعلهم مسؤولين من خلال إكسابهم المعاني والرموز والقيم التي تحكم سلوكهم، وإكسابهم توقعات سلوك الآخرين والتنبؤ باستجاباتهم وإيجابية التفاعل معهم، وهكذا فإن عملية التنشئة الاجتماعية عملية فردية واجتماعية معاً فهي تتأثر بشخصيات الأفراد الذين يشتركون فيها وتنميتها من خلال التفاعل الذي يصنف في باب من أبواب المعرفة يعرف باسم التعلم (حجاج ١٩٨٣: ٧٥).

الاتحاد الوطني لنقابة معلمي
العضو الإداري في وحدة تنمية التربية

ثانياً: تعريف التنشئة الاجتماعية:

هناك عدة تعريفات للتنشئة الاجتماعية من أبرزها تعريف الجوهري وزملائه (١٩٠٠: ٧٠) بأنها عملية اجتماعية أساسية تعمل على تكامل الفرد في جماعة اجتماعية معينة وذلك عن طريق إكسابه ثقافة الجماعة ودوراً يؤديه في هذه الجماعة، وتعريف بريم واوبلر اللذين يعرفانها بأنها عملية يكتسب منها الأفراد المعارف والقدرات التي تتيح لهم فرصة المشاركة في الحياة الاجتماعية بوصفهم أعضاء فعالين فيها (أبوالحسين ١٩٧٩: ٢٠)، وقد عرفها روشيد بأنها منظومة الأوليات التي تمكن الفرد على مدى حياته من تعلم أواستبطان القيم الاجتماعية الثقافية السائدة في وسطه الاجتماعي (الرشدان ١٩٨٤: ١٣) وهكذا يبدوأن التنشئة الاجتماعية تعنى اكتساب الكائن البيولوجي الانساني بكل ما لديه من قدرات وإمكانات جملة المعارف والمهارات التي تؤهله ليصبح كائناً اجتماعياً فعالاً ومنفعلاً بالحياة الاجتماعية السائدة في بيئته الاجتماعية، وهذا يقودنا إلى دراسة مسألة اخرى تتعلق بالتنشئة هي أهدافها ووظائفها.

ثالثاً:أهداف التنشئة الاجتماعية ووظائفها:

مما ذكر أعلاه يمكن القول إن التنشئة الاجتماعية تهدف لإعداد الأفراد لحياتهم الاجتماعية وتشكيل شخصياتهم وفق منظومات القيم والمعايير والأدوار الثقافية السائدة ضمن إطار مؤسسات التنشئة الاجتماعية الموجودة بمجتمعهم، وهي بذلك تحقق عدداً من الوظائف من أهمها:

١ - تنمية الجانب الاجتماعي في الفرد ودمجه في إطار الحياة الاجتماعية من خلال عملية تعليم عناصر الحياة الاجتماعية واستبطانها.

٢ - تطبيع الأفراد بالثقافة القائمة واللغة القومية بغية تحقيق الوحدة الثقافية والتجانس الفكري والهوية الاجتماعية للمجتمع وتحويل الفرد إلى كائن اجتماعي

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حلب
اللجنة الثقافية في وحدة كلية التربية

حامل لثقافة مجتمعه بما فيها من عادات وطرق تفكير وأنماط سلوك وحكم على الأمور.

- تحقيق التفاعل بين الثقافة والفرد أي بين الجانبين الفردي والاجتماعي للشخص وذلك بواسطة غرس القيم الثقافية القائمة في عمق الفرد وتحقيق التكامل بينه وبين القيم السائدة فينمولديه الإحساس بالتوافق مع الحياة الثقافية ويتلاشى إحساسه بالإكراه الخارجي (النجيحي ١٩٧٨: ٧٩).

- إعداد الفرد لتحقيق التكيف مع الوسط الاجتماعي من خلال تدريبه لتمثل خصائصه ومشاركة أفراد جماعته وأحاسيسها وتصوراتها وقيمها بغية تحقيق الوحدة الاجتماعية والهوية الاجتماعية (سرحان ١٩٨١: ١١٢).

رابعاً :خصائص التنشئة الاجتماعية:

تتميز عملية التنشئة الاجتماعية بعدد من الخصائص لخصها (زهران ١٩٧٧: ٢١٤) بمايلي:

١- إنها عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الأفراد أدوارهم الاجتماعية والمعايير الاجتماعية المحددة لها، ويكتسبون الاتجاهات النفسية والأنماط السلوكية التي يقبلها المجتمع.

٢- إنها عملية نموالفرد من كائن متمركز حول ذاته ومتكل على غيره إلى فرد ناضج ومسؤول ومستقل وقادر على ضبط انفعالاته والتحكم في إشباع حاجاته بطريقة يقبلها المجتمع.

٣- إنها عملية نفسية واجتماعية معاً تحقق للفرد بعده الإجتماعي.

٤- إنها عملية مستمرة من المهد إلى اللحد.

٥- إنها عملية ديناميكية تتضمن التفاعل والتغير والأخذ والعطاء فيما يتعلق بالمعايير والأدوار الاجتماعية والاتجاهات النفسية.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع
السنة الإعدادية في وحدة كلية التربية

٦- إنها عملية معقدة ومتشعبة تستهدف مهام كبيرة وتتوسل بأساليب ووسائل متعددة لتحقيق ما تهدف إليه.

٧- إنها عملية عقوبة يقوم بها الفرد بالتقليد والمحاكاة الموجهة في تكيفه الاجتماعي.

خامساً:عناصر التنشئة الاجتماعية:

ذكر (مخول ١٩٨٢: ١٢٢) بعضاً من العناصر التي عدها مكونة لأهم عناصر التنشئة الاجتماعية من أهمها:

١- الجوع الاجتماعي والدوافع الاجتماعية والحاجات النفسية التي تدفع الفرد للانتماء لجماعة ما وتحقيق الاندماج الاجتماعي.

٢- الميراث والإمكانات الحيوية التي تسمح بالتنشئة الاجتماعية التي يعتمد عليها التعليم الاجتماعي.

٣- القابلية للتعلم والاستعداد لتغيير السلوك نتيجة الخبرة والممارسة.

٤- القدرة على التعاطف وتكوين العلاقات العاطفية مع الأفراد الآخرين في المجتمع.

٥- الضغوط الاجتماعية المختلفة التي توجهها الجماعة لأفرادها واتجاهاتهم الخاصة في سبيل الانتظام مع معايير الجماعة.

٦- المعايير الاجتماعية التي تبلورها الجماعة موازين للسلوك الاجتماعي .

٧- الأدوار الاجتماعية التي تتطلب الجماعة من كل فرد القيام بها.

٨- العلاقات الاجتماعية

٩- المؤسسات الاجتماعية من مدارس وجامعات وأقران وأسر ووسائل إعلام وثقافة... إلخ.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حلب
اللجنة الإدارية في وحدة كلية التربية

١٠- القطاعات الاجتماعية الثقافية والاقتصادية والفئات والجماعات والثقافات الفرعية.

سادساً: مواد التنشئة الاجتماعية:

تمارس عملية التنشئة الاجتماعية عملها على عنصرين أساسيين هما الفرد والبيئة الاجتماعية وتفاعلهما معاً ولذلك سندرس كلاً منهما بشيء من التفصيل:

١- الفرد

إن الطفل يولد عاجزاً عن التكيف مع البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة أكثر من أي كائن آخر فإن فترة تنشئته تستغرق أطول فترة ممكنة لنقله حسبما أسلفنا من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي وهدف التنشئة في هذه الحالة هو تشكيله اجتماعياً على أساس الحاضر ومتطلباته المستقبلية لأننا نستطيع أن نتحكم بذلك الحاضر، ونحن في ذلك نعتمد على عدة صفات لديه أهمها:

أ- **عجز الطفل الإيجابي:** تختلف قدرة الطفل على الحياة عن قدرة غيره في الدرجة والنوع وهذا ما يمثل أساس التنشئة الاجتماعية، ففي الصغر يكون الطفل بحاجة كبيرة للرعاية نظراً لعجزه الشديد، وعدم وجود أي قدرة كبيرة لديه سوى القدرة على المص، ودون استمرار عناية الكبار به لفترة طويلة فإنه يفقد حريته وقدرته على اكتساب الصفات الإنسانية ولا يستطيع أن يتعدى مرحلة الفردية البيولوجية، وهذا العجز إيجابي إذ يؤكد عدم تحديد الطبيعة البيولوجية للفرد الإنساني تحدداً فطرياً تماماً مما يمكن الكبار من تشكيل شخصيته طبقاً للثقافة السائدة باستخدام التربية لبناء عاداته وقيمه وأخلاقه وأنماط سلوكه وهو يؤدي دوراً بارزاً في ذلك من خلال إحتكاكه بالآخرين وتنمية وسائله في تلبية حاجاته والاستمتاع بالتعليم الناجم عن ذلك وما يتعلق به ثواب وعقاب ورغبة بمزيد من التعلم (النجيحي ١٩٧٨: ٣٧).

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع
اللجنة الإدارية في وحدة كلية التربية

ب- مطاوعة الشخصية الإنسانية: هناك اختلاف كبير حول الطبيعة الإنسانية فبعض الفلسفات نظرت إليها نظرة جامدة وعدتها غير قابلة للتأثر بالمؤثرات البيئية المختلفة، مثل نظرية الغرائز، ولكن الفلسفات الحديثة تنظر لها نظرة موضوعية ومرنة تتشكل بتفاعلها مع بيئتها وتؤكد كذلك من خلال أفرادها أن المجتمعات تستمر باستقرار ثقافتها واتخاذها نمطاً يميزها عن سائر المجتمعات الأخرى، وان الأنماط الحضارية تختلف باختلاف المجتمعات لذلك فإنه لابد للشخصية الإنسانية المتشكلة من أن تتخذ أشكالاً مختلفة في تلاؤمها مع النمط الحضاري الذي نشأت فيه، هذا يعني أن مطاوعة الشخصية الإنسانية شرط جوهري للتكيف وبالتالي فإن من الضروري أن يكون النمط الحضاري موحداً ومتكاملاً ومشتركاً بين أفراد المجتمع لأن المجتمع يبني عليه وحدته وتكامله، ومن هنا فإنه يتحتم توافر درجة عالية من المطاوعة في الشخصية حتى يتحتم التقاء الشخصيات الإنسانية المختلفة على المستويات المتعددة في النشاط الاجتماعي من نواحي الحياة الاجتماعية المختلفة، ويخضع النمط الحضاري للتغير حتى يواجه مطالب الحياة المختلفة وتطورها، وهذا يتطلب أن تتغير نظرة الأفراد على أن يقابلوا هذا التغير بتغير في أنفسهم سلوكاً واتجاهاً وقيماً حتى يتاح لذلك التغير الحادث في النمط الحضاري الاستمرار والبقاء، وما يؤكد ذلك هوأن هناك أنماطا حضارية وشخصيات متميزة ومختلفة في المجتمعات العديدة، فالشخصية الإنسانية ليس لها نمط فطري متحجر تبت عنده ولا تتعداه مهما كانت الظروف البيئية التي تتعرض لها وتتفاعل معها وإنما هي مرنة يستطيع الإطار الحضاري أن يغير منها وأن يشكلها التشكيلات التي يرغب فيها (الرشدان ١٩٨٤: ٧٤).

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
مركز الحاسوب
المكتبة المركزية في وحدة كلية التربية

٢- البيئة الاجتماعية:

لا تتم تنشئة الفرد إلا في وسط اجتماعي لأن الشخصية ليست سوى نتاج تفاعل بين طبيعته الإنسانية والعوامل البيئية وكذلك الأمر بالنسبة لكل أشكال السلوك الإنساني لأن السلوك وظيفة اجتماعية تجمع بين الذات والبيئة الاجتماعية في تفاعل مستمر، وهذا ما يمكننا من القول إن أي انحراف في سلوك الفرد يعود إلى الذات والمجتمع معاً، وأن التربية لا تستطيع أن تقوم بوظيفتها دون هذا التفاعل بين الذات الإنسانية المطاوعة للتشكيل والظروف الاجتماعية المرنة والمشكلة لها، لكن البيئة الاجتماعية تتصف بصفات تجعلها صلبة أحياناً وهذا ما يجعل التربية غير قادرة على القيام بواجبها، بل إن هذه الصفات تكسب الشخصية طابعاً معيناً تنحرف به انحرافاً خطيراً يضر بها وبالمجتمع، فالفرد يسعى لتحقيق التوازن والتكيف مع بيئته فإذا لم توفر في البيئة المقومات التي تساعده على ذلك التوازن وإعادته عندما يختل فإنه يصاب بالإحباط حيث يجري سلوكه في مسالك غير ظاهرية بعد أن كان يجري في مسالك ظاهرية مقبولة من المجتمع وبهذا يتجه نشاطه اتجاهاً غير اجتماعي مما يسمى انحراف السلوك، وتتطلب مرونة البيئة أن يكون هناك مطاق معين من الحركة الحرة داخل الجماعة يسمح بنموالفرد من الناحية الفردية والاجتماعية دون تغليب لأحدهما على الآخر، ومن الغريب أن نجد أن التعليم قد يؤدي إلى الشعور بضيق النطاق الحركي عند بعض الأفراد لأنه يرتبط بالفرق بين مستوى الطموح عندهم وبين حاضرهم الواقعي فيعزون ذلك إلى البيئة الاجتماعية فتتمولديهم بعض الاتجاهات المعادية للجماعة التي يعدونها قد ضيقت هذا النطاق الحركي، وفي هذا الصدد إذا كانت البيئة استبدادية أوصلبة وجامدة فإنها تخلق شخصيات سيئة التكيف وتكثر فيها مظاهر السلوك المنحرف.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع [illegible]
المكتبة المركزية في وحدة كلية التربية

وهكذا تكون البيئة عاملاً من العوامل التي تعتمد عليها التربية في تشكيل الشخصية الإنسانية فتعمل على أن تكون هذه البيئة على درجة من المرونة بحيث تضم الإطار الحضاري العام وتسمح كذلك بتحقيق رغبات الأفراد داخل ذلك الإطار الحضاري العام وتحقق درجة عالية من التكامل في المجتمع الذي تعمل لصالحه فتقلل من ظهور التوترات ومظاهر السلوك المنحرف مما يؤدي إلى اندماج الفرد في الجماعة وإيمانه بأهدافها، ويتضح أثر البيئة في العملية التربوية من خلال الدراسات على التوائم التي بينت تأثير البيئة على أحدهما أكثر أوأقل من الآخر وأثرها في تنمية اللغة وتمكينها للأفراد من التفاعل داخل مؤسساتها كالأسرة والجماعة والثقافة والإعلام وغيرها، التي تسهم جميعها في تنشئة الفرد (النجيحي ١٩٧٨: ٤٣).

قد يفهم من هذا الكلام أن التنشئة الاجتماعية تنطوي على تأكيد لأهمية المجتمع أوالبيئة الاجتماعية على حساب الفرد وأن المجتمع يقوم بالدور الرئيسي الفعال في تشكيل حياة الفرد وتحديد أهداف نموه ولا يترك للفرد إلا مسايرة ضغوط المجتمع وتقبل هذا التشكيل، إلا أنه يجب عدم التأكيد كثيراً على ذلك فقط بل التأكيد أيضاً على التكوين العصبي النفسي للفرد والذي يتصف بالمرونة أوالمطاوعة التي تساعده على التوافق مع بيئته الاجتماعية القائمة وما تشتمل عليه من مؤثرات مختلفة والتفاعل معها بشكل إيجابي يطورها وتطوره وينتمي لها ويستقل عنها، وإذا حقق الفرد التفاعل الصحيح القائم على اتزان ضغوط الجماعة مع حريته الفردية كانت تنشئته الاجتماعية سوية.

سابعاً:مستويات التنشئة الاجتماعية:

على الرغم من أن عملية التنشئة مستمرة مدى الحياة ويكتسب فيها الفرد أدواراً واتجاهات جديدة كل يوم يترتب عليها سلوكيات جديدة ومواقف جديدة فإن

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع
اللجنة الإدارية في وحدة كلية التربية

هناك مستويات عديدة لها حددها كل من زهران (١٩٧٧: ٢١٤) والرشدان (١٩٨٤: ١٧٨) والتنجيحي (١٩٧٨: ٨٤) هي:

أ ـ مرحلة الأسرة التي يكون فيها الفرد عاداته ويتعلم الاستجابات للسلطة والتقاليد والمثل العليا للأهل التي تؤثر في نموه الاجتماعي.

ب ـ مرحلة رفاق اللعب التي يتعرض فيها الفرد لمجموعة من المؤثرات تختلف عن الأسرة ويتعلم خلالها كيفية التكيف مع أنواع مختلفة من الشخصيات ذات العادات والمثل المختلفة عن الأسرة فيتعلم القيادة والانقياد.

ت ـ مرحلة المدرسة التي يتعلم فيها كيفية مواجهة المواقف المعقدة مع أشخاص أكبر وأصغر سناً منه ويبدون غرباء ومختلفين فيتعلم ضروب توافق جديدة.

ث ـ مرحلة العالم الخارجي الكبير التي يتعلم فيها كيفية التعامل مع المحيطين به والمختلفين عنه بآرائهم وعاداتهم وأساليبهم في التعبير، ويتسع ذلك من خلال تعلم القراءة الذي يوسع أفقه وخبراته ويقدم أشكالاً جديدة من السلوك ومثلاً عليا وعادات سائدة في المجتمع.

ج ـ مرحلة المراهقة التي يتعلم فيها تكيفات جديدة للحياة سواء مع نفسه أومع الآخرين من الأقرباء.

ح ـ مرحلة التعليم العالي والعمل التي يتعلم فيها كيفية الاحتكاك بشخصيات من مستويات ثقافية معينة ورفيعة المستوى عليه أن يتكيف معها في الدراسة أوالعمل أوالحياة العامة.

خ ـ مرحلة الزواج والإنجاب التي يتعلم فيها مواجهة أنواع جديدة من التكيف في سلوكه الشخصي كأخذ رغبات الشريك بالحسبان والتخلص من الأنانية والفردية واستبدالها بالحب والاستمتاع وبذل الجهود الإضافية لتربية الأطفال من جهة والعمل الجاد من جهة أخرى.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع
المكتبة الإدارية في وحدة كلية التربية

إذا كان هناك اتفاق على مراحل التنشئة ومستوياتها فإن هناك خلافاً حول زمن انتهائها، ويرى بعض العلماء انها تنتهي بعد الزواج وإنجاب الطفل الأول إذ يفقد الجسم قدرته على التكيف علماً أن هناك بعض الاستثناءات لذلك فبعض المسنين يحملون اتجاهات شبابية نحو الحياة، وهناك آخرون يرون أن عملية التطبيع لا تنتهي إلا بانتهاء الحياة الإنسانية علماً بأنها تختلف في الدرجة لا في النوع وبخاصة في الفترة المتأخرة من عمر الإنسان مسوغين رأيهم هذا بأنه مهما كانت درجة ثبات عادات الفرد فإنه بحاجة لتكيفات جديدة وهذه تعتمد على الفروق الفردية، وبما أن عملية التنشئة هي عملية تكيف من جانب الفرد للظروف الاجتماعية وأنها تعتمد على تعلم الفرد لاستجابات معينة لمواجهة تلك الظروف فإن التربية هي وسيلة الفرد والمجتمع لتحقيق ذلك وبما أنها مستمرة فإن عملية التربية مستمرة ومرتبطة بحياة الإنسان كلها.

ثامناً: أشكال التنشئة الاجتماعية:

تختلف شكل التنشئة باختلاف القصد والبساطة والأسلوب (سرحان ١٩٨١: ١٢٢) فمن حيث القصد هناك شكلان لها:

أ ـ مقصودة تقوم بها مؤسسات مطالبة بها كالأسرة والمدرسة، فالأسرة تعلم أبناءها اللغة وآداب الكلام والسلوك وفق نظامها الثقافي ومعاييرها وتحدد لهم الطرق المتعلقة بتشرب هذه الثقافة، أما المدرسة فتعليمها مقصود وله أهدافه وطرقه وأساليبه المتعلقة بتنشئة الأطفال تنشئة معينة.

ب ـ غير مقصودة تقوم بها جهات عديدة يتعلم منها الفرد معان ومهارات عن طريق اكتساب المعايير الاجتماعية المختلفة باختلاف الجماعات مثل عادات الحب والكره والجنس والفشل واللعب والتعاون والمسؤولية وعادات العمل والانتاج والاستهلاك وغير ذلك من أدوار ومراكز ومعايير اجتماعية.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حلب
المكتبة الالكترونية في وحدة كلية التربية

أما من حيث البساطة والتعقيد فلها شكلان يختلفان باختلاف طبيعة المجتمع ونمط الحياة فيهما:

١ ــ بسيطة في المجتمعات البسيطة والتقليدية حيث تقوم على أسس التقليد والخبرة المباشرة.

٢ ــ معقدة في المجتمعات المعقدة والمتقدمة ذات المعايير والقيم المعقدة على أسس التفكير والتميز والاختيار والمعاناة في اكتساب الخبرة.

ومن حيث الأسلوب فإن التنشئة الاجتماعية تختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة ونوع السلطة السائدة المستخدمة في تربية الأطفال، فإن كانت متسامحة أعطت شخصيات غير عدوانية ومسالمة وإن كانت قسرية وتسلطية كونت شخصيات خشنة وعدوانية.

تاسعاً:نظريات التنشئة الاجتماعية:

لإلقاء الضوء على عملية التنشئة بشكل أوسع يمكن النظر إليها من ثلاثة منظورات أونظريات سلبية وإيجابية وراديكالية (روبنسون ١٩٨١) لقد أعطيت هذه الأسماء حسب رؤيتها للتنشئة، فالسلبية تدرس التنشئة وهي تأخذ مجراها خلال الزمن وتدرس الأدوار التي يتعلمها الأفراد أثناء اجتيازهم الأوضاع المختلفة المتوافرة لهم ضمن مجموعتهم أوجماعتهم، أما الايجابية فتنظر للتنشئة على أنها عملية يتعلم فيها الأفراد السلوك المتوقع منهم خلال تفاعلهم مع الآخرين، وأما الراديكالية فتنظر للتنشئة من منظور شامل يربطها بالمجتمع وفيمايلي نوضح كلا من هذه النظريات بالتفصيل:

١ ــ **النظريات السلبية:** من أهم النظريات نظرية التنشئة ونظرية الأدوار فنظرية التنشئة بدأت على يد دور كهايم وانتقلت إلى بارسونز، أما نظرية الأدوار فقد قامت على أيدي البنيويين الوظيفيين الجدد.

الاتحاد الوطني لنقابة عمالية
العضو الأداوية في وحدة كلية التربية